الرد على من يتكلم في كتاب مدارج السالكين لابن القيم | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

نعم يعني قصة المنازل ما عليها دليل او قصة بعض ما يقوله الامام ما علي دليل الاخ يسأل عن المدارس اتكلم فيه كثير من الناس خصوصا متأخرين من الاوائل يجعلون من فضائل ابن القيم ولكن الاواخر لما عزلوا عن واقع العبادات - 00:00:03

عن واقع الاعمال قل فهمهم ايضا ما تفهم ما يفهم اصلا ثم يقول ما علي دليل ثم تقسيمات ابن القيم بما عليه ادلة جميع ما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى في منازل اياك نعبد واياك نستعين لا هو ادلة ولا اصول - 00:00:41

بغض النظر عن الاجتهادات الفردية. اذا كنت تقصد ما يذكر ابن القيم بعض المسائل العلمية نعم وبشر. يصيب ويخطئ. اما اذا تقصى المنازل والتقسيمات الصبر مقسمة في الرضا قسمت المنازل نعم هذه لها اصول ولها ادلة. ومن مسألة لها دليل - 00:01:00

علم من علم وجهل ومن جاهل. وهذا الكتاب من انفع كتب اهل الاسلام. من مسائل الاعتقاد من مسائل العبادات ونحو ذلك. واما ما يذكر بعض معلقين على الكتاب لاستكثار ما ينقله ابن القيم عن السائق حين يذكر عن بعض السلف ان يصلي في اليوم خمس مئة ركعة. يقول هذا غير صحيح. لماذا غير صحيح - 00:01:18

الساعات يقول الإنسان ينام اليوم ثمان ساعات هكذا يحسن اذا الان ثمان ساعات ثم ذكر يبقى في حاجات اهله. ذكر ثلاث ساعات ذهب عن احدى عشر ساعة ثم يذكر ساعتين اشياء اخرى. هم يقسموا بالطريقة هذي. ثم عزل قظية البركة عن كل شيء - 00:01:38

قضية البركة عن الرجلين لماذا؟ لانه ما تذوق السر لانه ما تذوق كثير من الناس حتى بعض المعاصرين. يصلي اكثر من هذا العدد في اوقات فراغه يقول تجارة صرصوفي اليوم وقت صيامه بيجلس يبي يتعبد الله جل وعلا لماذا يخسر وجها في - 00:02:03

تسليما. لماذا لم يقرأ ايتين؟ هل في مانع من ذلك؟ ما في مانع من ذلك ولد شرب هذا وجربوا كثير من الاخوان يوم كنا في نتجرب علينا الاخوان صلى الله عليه - 00:02:40

صلى اضعاف هذا العدد اللي ذكره ابن القيم لكونه يصلي في اليوم خمس مئة ركعة يعني مئتين وخمسين تسليمة وجد هذا ووجد مصداق ولا اشكال في هذا. اما يتعلق بالتقسيمات فليس هذا ينبني على الفهم. كما قسم العلماء التوحيد الى ثلاثة اقسام - 00:02:53

وابن القيم قسم الى قسمين وكما ذكر العلماء لله الله سبعة شروط ومنهم من زاد ثمانية شهور كما ذكر العلماء اركان التوحيد التقسيمات لا مانع والباب مفتوح ما دام الإنسان متقيدا ومنضبطا بأصول - 00:03:10

الكتاب والسنة المبتدعة ولا يخالف الاصول العامة لاهل السنة والجماعة اما كونه يقرب المسائل بالتقسيمات وهذا على الفهم ثم يأتي شخص يقول هذا ما عليه دليل يخبط خط عشوة. ثم تطالب وتقول ما ما وجه هالرد ما وجه النقد؟ ما يستطيع ان يرد دليل - 00:03:30

نعم يأتي بمسألة اخطأ فيها او مسألتين ما لا يعني شيئا ذلك. ابن القيم رحمة الله نفسه في الكتاب ختم الكتاب. يقول لك غنم وعلى صاحب غرم متى وارموا على صاحب غرم والنقص في اصل الطبيعة كامل فبنو الطبيعة نقص لا يجحد. من ذا الذي ترضى سجاياكم وكفى المرء - 00:03:50

ان تعد معايب الكتاب من انفع كتب اهل الاسلام ولا تحجب فضائلك سقطة او غلطة او غير ذلك هذا لا يسلم منه كتاب. من تصانيف البشر ولكن العبرة بفضائل الكتاب والنظر لعمامة هذا الرجل. ناس عيال على هذا الكتاب. هذا الكتب من اعظم كتب اهل الاسلام. ومن

افضلها. ومن افضل من - 00:04:11
تحدث عن منازل اياك نعبد واياك نستعين. الانسان حين يقرأ هذا الكتاب يستصغر نفسه. ويعرف انه لا شيء في هذا المقامات العظيمة ما ظل مراتبها. في مسألة او مسألتين او ثلاثة عشر كما قال الشيخ رحمه الله تعالى. فيما ذكر عنه ابن غنام. ان الرجل لا تهبط منزلته ولا - 00:04:33
ولو اخطأ في مئتي مسجد. في مئتين يعني مئتين اداب السور هي اصول اهل السنة علوم اهل السنة اصلا تنظر الفقهاء الان تنظر متى تناول مذهب ابي حنيفة او مذهب مالك او مذهب الشافعي - 00:04:53
او مذهب احمد ثم تقارن بالمذاهب الاخرى تجد الالاف ليس المئات. طبيعي هذا يقول ان ينقض الوضوء وهذا يقول انه لا ينقض الوضوء. الذي يرى انه وهذا يرى انها غرض كل ما يسأله يرى ان الاخر اخطأ فيها يقيدها تبلغ الالاف بالطريقة هذي - 00:05:10
الاصول تحاكم العالم لابد ان تفهم لابد ان يفهم للحاكم المقيم لابد يفهم كلامه ولذلك احيانا بعض الناس سيأتي بعبارة ما فهمها اصلا. ما فهمت انا ابن القيم ولا فهم العلماء. ومع ذلك يستدرك. هو ما فهم - 00:05:28
قبل عشر سنوات حين نظرت رجلا من اللي كان يظهر النقد لبعض الصحابة فيما بعد خبيث لكن كان يقول قال عندي اربع مئة من ذلك الكتاب بسيارته واخرج لنا موضعا ابن تيمية تكلم يقول ولئن يعني وان قيل هذا عن ابي بكر هذا في حق علي او - 00:05:49
يقول هنا نعم اثبت عن علي فاني اقول ذا كلام قول النواصب وهذا نعم صحيح لو قاله ابن تيمية لكن ابن تيمية يقول هذا صح يعني ما دام النظرات القولون عن ابو بكر يقول اذا قيل في هذا اولى - 00:06:16
يعني تعال في ان الشرطية فكان ما يميز بين ان الشرطية ولا بين غيره كان ابلة بمنزلة ثورة دولاب انه لا يفهم شيئا ابن تيمية ان قيل ما قال ان عليا يقول لكن يقول اذا ثبت هذه الحق والعقل فاضحك عن الوجود - 00:06:32
لكن ما ثبت في حق ابي بكر الا في حق علي غير موجود. هذا معنى قول ابن تيمية رحمه الله تعالى. ثم يثبت النص بهذا. ثم قال له عندي موضوع اخر. ماذا يخرج هذه المواضع التي - 00:06:50
هو ما فهم ولا يدري عن كلام ابن تيمية ولا يفهم كلام ابن تيمية ولا فهم هذه المواضع في مثل هذي الاشياء احيانا يريد بعض الناس ثم يستدرج. ومثل الابناء اللي قبل قليل ذكرنا السعادة - 00:07:00
بالساعات ثم ما يمكن ابدا هذا لا يعرف التصوف ولا يمكن الامام احمد رحمه الله تعالى كان في كل حياته منذ ان خرج على الدنيا يصلي في يوم ثلاث مئة ركعة وهذا ثابت عنهم الى ان جلد وظرب وحصل له الام في الظهر فشرع يصلي في اليوم مئة وخمسين ركعة - 00:07:14
هذه ما تذوق هذا ما يعرف. كذلك ختم القرآن. بعض الناس دلل الله القرآن على لسانه. يتلو بسرعة يقرأ بسرعة. يقرأ وش يعني يختم في اليوم مرتين؟ بغض النظر هل يشرع او ما يشرع؟ هذه مسألة اخرى - 00:07:34
او في كل اسبوع او في كل عشرة ايام هذي مسألة اخرى. لكن بعض الناس ينكر وجوده كواقع. يقول ما يمكن ابدا. الشافعي اسانيد الصحاح انه يختم في رمضان ستين ختمة. والاسئلة للشافعي صحاح - 00:07:53
وفي من يختم باليوم ثلاث مرات لان القرآن يسير على اللسان. بعض الناس القرآن ثقيل ضعف حبوه او لغير ذلك. وبعض الناس خفيف اللسان. القرآن خفيف على اللسان. يسر الله له تلاوته ويسأل - 00:08:09
له سرعة القراءة والتلاوة احيانا يقرأ جعل الله فيه بركة. ثم ايضا لا ينبغي ان نعزل البركة. يعني فضل الله واسع. الله جل وعلا منح هذه البركة فرحة البركة. هذا يصلي ويحفظ وقته وييسر له الله العبادات. انت تقرأ العبادات ثقيلة عليك اثقل من جبل احد - 00:08:23
تصلي الفرائض. ومع ذلك قد لا تطيقها. هذا ما شاء الله يطيق. من ركعة الى ركعة تسليمه تسليما. ويجعل الله جل وعلا في قوله بركة وفي علمه بركة بكتب وبركة وهذا ما جعل الله لنا فيه بركة - 00:08:42
الانسان لا يعجب ايضا هذه الجوانب ويعرف قدر السلف فضائلهم وان مثل هذه الاشياء موجودة تواضع وموجودة كاساليب صحاح

الى طائفة من ائمة السهر وفي الوقت ذاته هذا من شأن اهل العلم شأن العبادة واهل الزهد وعن الورع والنساء تنتبع احيانا ظروف يجعل يتفرغ للعبادة دائما نجعل الناس - 00:08:55

في موقع الشغل اعمالهم ليس بلازم هذا. واحيانا في وقت معين احيانا تقدم به العمر لماذا لا نعزل هذا عن الواقع؟ ما يحتاج للتجارة عنده من الاموال تفرط في وقت الكبر لماذا تجعل دائما هذا ديدنه من ان نشأ - 00:09:15

عرف الاسم الى ان لقي ربه انه هذا الطريق ووقت زمن ذو زمن مكان دون مكان تعموما هذا الكتاب منهج السالكين من انفع الكتب جيدنا نعم في صعوبة في الفهم. ما قد يفهم كل شخص لكن من هو مختصرات كثيرة وجيدة ونافعة. ومن اصلا كنت اتحدث عن احوال القلوب. وعن - 00:09:35

سير العبد الى ربه جل وعلا. وابن القيم قد فتح الله عليه في هذه الابواب. ومن افضل ما يتحدث عن هذه الجوانب الايمانية تصل العبد جل وعلا. والعبد بحاجة الى ايمانيات. لان الناس في كثير من امور من الخلل موجود لضعف الايمانيات عندهم ضعف الاخلاص. ضعف - 00:09:55

وجود امراض في القلوب امراض حسد امراظ ظل امراظ شق اعجاب بالنفس هنا الانسان يقرأ مثل هذا الجهات يطلع على امور كثيرة يكون من اهل الزهد من اهل الورع كم من شخص قرأ هذا الكتاب واستفاد؟ اذا من كان ضائعا عرف انه اشتد من شخص كان عنده خوف - 00:10:15

اف من المخلوقين. قرأ هذا الكتاب صار عنده خوف من رب العالمين وزال عنه في الخوف من الخلق من المواقف العظيمة والحكايات والطرق والاستدلال والشرح والتقرير مع - 00:10:35